

المجلس 254 [يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحث عليه] الشيخ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ - [00:00:00](#)

ان ذكرته في ملأ خير منهم. متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون. قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قالهاذاكرون الله كثيرا - [00:00:20](#)

ذاك رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا ان الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول - [00:00:40](#)

ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فاخبرني بشيء نتشبه به. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. رواه الترمذي وقال حديث حسن. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى - [00:01:03](#)

اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق بالذكر وفضل الذكر تقدمت آيات واحاديث فضل الذكر وان المشروع للمؤمن ان يكون مناسباً لذكر الله دائما بما فيه لك من الخير العظيم وصلاح القلوب - [00:01:23](#)

هنا فيه ذنوب وغير رضوان ربي عز وجل. المؤمن يلزم الذكر ويجتهد. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيائه والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:01:40](#)

ويقول سبحانه في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى ان قال سبحانه والذاكرات والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:01:56](#)

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا انا مع العبد ما ذكرني وتحركت به شفتاه. ويقول جل وعلا انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:02:13](#)

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم هذا فيه الحث على اكرام ذكر الله في نفسك ولسانك جميعا في نفسه يخاف الله ويتذكر عظمته وحقه ويرجوه ويحسن به الظن ويخلص له العمل فيكون - [00:02:30](#)

ذاكرا بقلبه عظمة الله في قلبه وعلى باله الاخلاص له ومحبه وتعظيمه وخوفه ورجاء هو ينطق باللسان سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احبك الى الله اربع - [00:02:47](#)

احب الكلام الى الله اربع سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويقول صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:06](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل يا رسول المفردون قال ذاكرون كثيرون والذاكرات رواه مسلم في الصحيح فسبقوا الى الخيرات سبق سبقوا الى الخير والى اسباب النجاة وهو المكثرون من ذكر الله عز وجل - [00:03:21](#)

وصححه صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله افضل الذكر الصحيحين واللفظ المسلم يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بدون ما يسبون شعبة او قال بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - [00:03:38](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان فافضل الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير. انه قال - [00:03:53](#)

خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير ويقول احب الكلام الى الله اربع - [00:04:05](#)

من جملتها لا اله الا الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجته مسلم في صحيحه وجاء رجلا قال يا رسول الله

ان الشرائع قد كفت عليه شرائع الاسلام قد كثرت - [00:04:19](#)

يعني التطوعات فاخبر بباب اتمسك به جامع قال لا يزال الانسان رطبا من ذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله يعني اكتفي بذكر الله

وهذا معنى سباق المفردون يعني مكثر من ذكر الله - [00:04:31](#)

والحديث الصحيح هذا اخبرهم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكه وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم اغناكم

ويضربوا اعناقنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله الاكثار من ذكر الله جل وعلا - [00:04:48](#)

ومنكر ما ذكر اكثر من ذكر الله ساعده ذلك باداء فرائض الله وترك محارم الله والجهد في سبيل الله الى غير ذلك فان الاكثار من ذكر

الله يحرك القلوب الى طاعته والى ترك معصيته. وفق الله الجميع لما - [00:05:04](#)